

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 262 @

1044 يحيى بن محمد الأنصاري الغرناطي المالكي / قاضيهم بالقدس بعناية الخيصري لاختلاطه به وتزوج هناك ولكنه لم تطل مدته لعدم مداراته بحيث عزل وجاء القاهرة فما أجيب للعود ودخل الصعيد مرة بعد أخرى وحصل دريهمات وعاد إلى القاهرة فتزوج بها بكرا فوجدها فيما زعم ثيبا فغالبه أهلها ونسبوه بالشوكة لأمر قبيح وأخذوا منه جملة وطلقها بعد) .

البراءة ، ورام قضاء دمشق فلم يمكنه فلم أطرافه وتوجه إلى القصير فقطع عليه الطريق وركب البحر وهو كذلك إلى الينبوع فزار المدينة ثم وصل لمكة وأكرمه قاضيها وغيره وحضر عند القاضي وسافر لليمن فطمن منيته بأبي عريش بلد الحكمي في سنة خمس وتسعين بعد أن لقيني بمكة في التي قبلها ولم يكمل الأربعين ، ويذكر بفضيلة سيما في العربية رحمه الله وعفا عنه . واستقر بعده سنة ست وتسعين في قضاء القدس أبو عبد الله بن الأزيرق الذي كان قاضي الجماعة بمالقة وغيرها فلم يلبث أن مات رحمه الله . .

يحيى بن محمد التلمساني المغربي الشاذلي . / فيمن جده يحيى قريبا . .

1045 يحيى بن محمد الجبرتي الجوزي من فقراء الشيخ حسين الجوزي . / ممن سمع مني بالمدينة . .

1046 يحيى بن مكرم بن المحب الطبري / ولد سنة تسع وثمانين ومضى في شقيقه عبد المعطي أنهما سمعا علي في سنة تسع وتسعين . .

1047 يحيى بن منصور التوسي المالكي / من فضلاء التونسيين والمعتقدين فيهم . حج ورجع فمات بين خليص ورابع سنة تسع وقد بلغ الستين . ذكره شيخنا في إنبائه عقب يحيى بن محمد بن يحيى التلمساني الماضي فكأنه غيره . .

1048 يحيى بن موسى بن علي الدواري قاضي الزيدية بصعدة . / .

1049 يحيى بن موسى بن محمد بن موسى بن علي بن زكي بوزن ابنه الشرف بن الشرف بن الشهاب بن الزكي العساسي بمهمات أولاهها مفتوحة والثانية مشددة نسبة لمنية عساس السمنودي الشافعي الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . / ولد بمنية عساس سنة ثمانين وسبعمئة تقريبا وحفظ بها القرآن وصلى به والتبريزي في الفقه والملحة والنحو والقريبة للعر الديريني وهي ستمائة بيت وخمسة وثمانون بيتا والميزان الوفي في معرفة اللحن الخفي له أيضا وخطب ببلده كأبيه وأجداده وشهد بينهم ثم انتقل إلى سمنود سنة أربع عشرة بعد موت والده فبحث بها في التبريزي على الشيخ عمر بن عيسى ، وحج في سنة عشرين والتي تليها وتردد للقاهرة

غير مرة وكان مختما بالجد أبي الأم بل بلغني أنه كان أخوه من الرضاع ونظم الخصائص
النبوية وكذا رفع لشيخنا سؤالا منظوما عن مسجد بسمنود فأجابه عنه نظما وكلاهما